

في خلق الوادي

ولا سبيل لأن نقول غير هذا أو أنه يتطرقا شئ في صحته ما وصل اليه من أبناء الاجتماع فظن أن « لفرع عين » ابراهيم من النعمة وأنها واقعة على الانبعاث لأن النتيجة الحتمية لذلك تنادي عندئذ بعجز القوم عن تمسك زمام القيادة وضبط نظام الجموع وحل الاتباع على الطاعة والالتقاء وبأن الانبعاث يتحكمون فيهم ويوجهونهم كما يريدون . وهذا ما لا يرضونه ولا ترضاه نحن لهم ثم ألم بقدر القوم نتيجة هذا السلوك فيما لو فعلوا خصوصهم من قبل واحضروا معهم رفقاء يتوهمون بمقاومة المدون بالكل . فقلد كان هؤلاء الخصوم يظنون أن العقل له سيادته الكلمة في أمثال هذا الاجتماع وأن المجال فيجرح أمام المناقشة الهادئة ولكنهم وجدوا الأهواء قد تمسكت زمام كل شيء . وقد كان في استطاعتهم - خصوصا في خلق الوادي - أن يتوابعوا هو قادر على الفوز في ميدان القوة وعلى مغالبة العنف بغير اندمى

وأيضا فأنهم ان الكفافة نظام بعيد عن السياسة وعن خدمة الأهواء العزيمية . وهو نظام يعمل في حق الوطن ويحبل الوطن فوق الأشخاص وفوق الجميع . فما بالهم قد جعلوه عدة للمشارك العزيمية وزجوا به في السياسة مع أن السياسة التي من هذا النوع ما دخلت شيئا إلا أفدته

ليت القوم يشعرون ويفقدون ويفكرون في النتائج قبل أن يتدفقوا وراء إرضاء الحماقات والأهواء وإفساد الحزازات والاحتقاد . ولو مطلع على الخبر تدل على وهن هذا التعديل وأنه مجرد تثبيت من المدير بالوظيفة التي عز عليه أن يغيرها وأن يتم هذا الفراق قبل أن يطمئن على مصير مشاريعه . أو لعل له من الأمور الخاصة والعمليات التي لا تمس الوظيفة ما يوجب عليه البقاء إلى ذلك التاريخ ربما يتم تنظيم أعماله وتنويع مشاكله الخاصة وظن أننا لنا بحاجة إلى القول أن كل الدواعي تدعو إلى المبادرة بيمين خلف م . قو من الآن لكي يجد في مدة الراحة الصيفية الفرصة السانحة والوقت الفصيح لإجراء دراسة هادئة وإطلاع عميق على شؤون إدارة المعارف يقبها إشكالات وسائل الإصلاح التي يجب إدخالها على الجهاز التعليمي الحالي ووضع برنامج متوحي لخصي التعليم الابتدائي بصورة ترضى عنها الأمة بعد أن اجتمعت على رفض الفروع الذي ابتكره م . قو عن التعليم البدوي الباطل النقص لا الرخص كما يدينهم . قو

بقيت مسألة تبيين خلف م . قو نريد أن نقول عنها كلمة بعد ما رأينا بعض الصحف تنجح إلى ناحية معينة تحت ستار للصحة العامة وتعيد بذلك تمثيل روايتها من جديد

مشكلة الجامع المهمة

أولئك العام الدراسي الجامع الأعظم بنصرم والمطلبة الصيفية على الأبواب سواء أجريت الامتحانات . أو لم تجر وبكلمات أهميتها من حيث القصد الذي يشارك فيها فإن الحقيقة التي لا يمتري فيها أحد هي أن هناك تضاربا عن التعليم انتهى به أكثر هذا العام إلى أن هناك مشكلة تسمى مشكلة الجامع تستدعي العناية وتتطلب إنهاء هذا التفاضل والأفغال الغير المحمود لكي ترجع الأمور في ذلك العهد إلى مجاريها ويعود الطلبة إلى مهمتهم بعد انتهاء هذه الطلبة فلا تترك هذه السنة ونحن مضربون وتقبل الأخرى ونحن على ذلك

الاضراب مسرون

وردت لنا رسالة من صديق فاضل تتضمن الشك من سوء المعاملة والظالمة التي يلقاها الناس من كآبة بادرة العمل حتى ربما وصل إلى حد ربما كآبة مائتا لاحتزام البرية وتأييد الكرامة الإنسانية . ويقول قولا حاسما سوى تلك البلاغات التي لم تات بالقصد لما اشتملت عليه من إهمال وفنور وأنا لا تكون مبالغين إذا قلنا أن مسألة الجامع لم تحل بما يليق بها من الاعتبار والاهتمام فأن طرف الحكومة ولو حظيت بذلك لما كانت إم . دوما تبتني ذلك لتوظف المبيد كل البعد تنجح إلى ناحية معينة تحت ستار للصحة العامة وتعيد بذلك تمثيل روايتها من جديد

وما على الكاتب إذا تحققت أغراضه الخاصة أو أغراض من يدفعه إلى وقوف هذا الموقف من الأسادة أن تصاب الصلحة العامة التي يتظاهر بالدفاع عنها وأن تلحقها نكبة جديدة أو أن يكتب آمال الأمة النجاة

أنا نرى أن مصلحة الأمة لا تتحقق إذا عنت الحكومة خلف م . قو من بين موظفي إدارة المعارف القدماء فإن جميعهم قد تشعبوا بالفكرة الاستعمارية إلى حد بعيد . ولعلهم كانوا اندحاما من م . قو في تدبير الكائند ضد التونسيين ضد تمكينهم من حقهم الكامل في ميدان التعليم

أنا نريد أن تند إدارة التعليم لرجل تونسي فليس هناك ما يمنع من استنادها إلى تونسي أهلي إدارة تونسية والأمر على الصادر ياق بالرغم من الزواج والأعاصير التي تهب بزمامه السالفين

ويظهر أنه . قو قد أخذ بهذه التقلد المبالغت بعد أن رتب امره على القاء وسعى هنا وهناك ليقادى النهاية المحرومة ولكن حم القضاء وجبايته عمادة الكليية تمشي على استعفاء فلم كما تضي به أصول الحماية فأننا نتظر أن يجد في تبيين خلف م . قو فرصة سانحة تمكنه من الأعرا ب عن حسن نواياه وصدق عزيمته في تنفيذ ما أعلنه والتدليل على صحة الأقوال الكثير التي ملأت أخبارا الأقوال الاسماع وإذا لم يتم هذا فإننا لا نقدر في أن سياسة المشاركة لا تستطيع أن تخرج أبدا عن دائرة مشاركة الرأب للفرد وسرى ما يحسون

أخبار آخر دقيقة

بلغنا خبر تغلبه لقرائنا مع أحاطة بمزيد الاحترار وفجأة أن م . ريو فووا مدير الأشغال العامة قد قدم استقالته من منصبه بعد أن علم أن التيم العام انتهى به الأمر إلى استقدام هيئة تقصد فني لبحث مقاولات إدارة الأشغال العامة حيث أن التقصد السابق لم يستطع كشف الجبايا والخفايا التي ربما شرت في مجاهل الأمور الفنية أو أغرقت في بحر بطررت وهذه الاستقالة أضيف اسم جديد للقائمة التي يجب أن تتحول . وبعد أن نلغى من ذلك

جنينا تة

وردت لنا رسالة من صديق فاضل تتضمن الشك من سوء المعاملة والظالمة التي يلقاها الناس من كآبة بادرة العمل حتى ربما وصل إلى حد ربما كآبة مائتا لاحتزام البرية وتأييد الكرامة الإنسانية . ويقول قولا حاسما سوى تلك البلاغات التي لم تات بالقصد لما اشتملت عليه من إهمال وفنور وأنا لا تكون مبالغين إذا قلنا أن مسألة الجامع لم تحل بما يليق بها من الاعتبار والاهتمام فأن طرف الحكومة ولو حظيت بذلك لما كانت إم . دوما تبتني ذلك لتوظف المبيد كل البعد تنجح إلى ناحية معينة تحت ستار للصحة العامة وتعيد بذلك تمثيل روايتها من جديد

طبرية

ما كاد يتغير بنا رجوع الزعيم الاوحد والمجاهد الأكبر أب الحركة الدستورية الاستاذ التعالي إلى مسقط رأسه ووطنه العزيز بعد غياب طال امد حتى عم الفرح والسرور كافة لقد بقيت الصحافة والفكر العام منها طليدة هذه اللمدة تنصرخ الحكومة لأنها هذا المذلل وحل مضطرا للجامع والأخذ على أيدي الذين يسمون بحزم ونشاط لاستشارها وقضاء لباتهم ولكن تلك الدكات كانت تقابل من الدوائر الاسلمية واهتزت البلاد فرحا لهذه البشرى السارة التي ينظرونها بفارغ صبر وحيث أن يلو وجوه جمع الدستوريين الفرح والابتهاج مسرورين بعودة الزعيم المجلل قائم حركتنا

القدمية وجلها الاوحد ورافع لواء تونس عاليا في جميع الاقطار وحيث الامة التونسية طابطة لاهل طبرية وشعبها خاصة أن تتهج بمقدمه بها أمم السلات ونحن لا نعلم كل هذا بقدر ما تهنا مصالح الجامع وإرضاء طلائ تلاميذه

عن تونس فكان يبعث برسائله الكريمة رأسا لكاتب الشيمه الاول

وبهذه المناسبة ثبت إحدى رسائله الطيفيه وهذا نصها :

جنينا في ٦ بوية سنة ١٩٢٤

سيدي الماجد الفاضل السيد محمد بن حسين

والنا توجه بهذا الرجا إلى سمو امير البلاد إله الله الرئيس الأعلى للحكومة التونسية والمرجع الوحيد في سياستها الدينية وشؤونها الاسلمية ومنه من عذر قيمة ذلك العهد الاسلمي والحارة التي تتنا من تحصيل الدروس فيه فكلت نافذة وأمره مطاع والناك في عطفه

على مستقبل إبنائه طلبة الجامع وغيره على تلك الكلية التي بقيت حصنا للشرعة ولعلمنا منذ نفاها إلى الآن لا في تونس وحدها بل في الشمال الأفريقي بجمعهم وعسى أن نرى قريبا من

اهتمام سموه إله الله ما يريه النفوس ويبلغ لأقد توطئ إلى الالة بالدهاء لسموه بالغز والتأييد نفسي كل حب وتقدير بلهفهم سلامي

عبد العزيز التعالي

وفي الختام نال الله أن يطيل حياة زعيمنا وأن يجعل قدومه المبارك فاجحة عصر خير

وحرة وبها أنه سمع حبيب

محمد بن حسين

تدبير مختلف وفيه واحد

(بقية ما بالصيغة الاولى)

بفكرة سياسة حتى صرنا نلغها ونقول عنها أنها عقيدة التفكير وأن وطنيتها لا تخرج عن دائرة مصالح هي أقرب إلى البطن منها إلى العقل

فما راعا اليوم الواجبة الديش تشرى على حركة جديدة وحزب سياسي له أخصار وآراء في السياسة والاجتماع والاقتصاد . ولعل

على الخصوص برنامج مسطور نشرته أخيرا مغفرة به وبما جاء فيه

ويقطع النظر عن تين الدافع لها على ركوب هذا المركب هل هو انتقام من الحكومة البرية وتأييد الكرامة الإنسانية . ويقول قولا حاسما سوى تلك البلاغات التي لم تات بالقصد لما اشتملت عليه من إهمال وفنور وأنا لا تكون مبالغين إذا قلنا أن مسألة الجامع لم تحل بما يليق بها من الاعتبار والاهتمام فأن طرف الحكومة ولو حظيت بذلك لما كانت إم . دوما تبتني ذلك لتوظف المبيد كل البعد تنجح إلى ناحية معينة تحت ستار للصحة العامة وتعيد بذلك تمثيل روايتها من جديد

عدد ٢٣٨٥ السنة إلى أم يوم الأربعاء ١٢ جمادى الأولى ١٣٥٦ - ٢١ جويلية ١٩٣٧

EL-IRADA 4, Impasse Er Riad, TUNIS (٣٠ صائتا)

نتيجة واحدة لتجارب مختلفة

على ضو عبر الماضي نقف طريقا للمستقبل بدون شك ومهما أصابنا الاختفاق في ناحية أو لدغا من حجر فانه ليس من السداد والحكمة أن نعود إلى معالجة تلك الناحية التي أصابنا منها الاختفاق لو أن ندخل أيدينا في حجر لدغنا منه من قبل والا أصبحنا نجاذف بالوقت الثمين ونسرف فيه الأشراف الغير المحدود ونعود على اغتسا وحول دائرة لا تستهي إلى غاية .

عند ما كان أول وقد تونسي في باريس واعلت بواسطته الوطنية التونسية رغبتها أحقة العادلة فظهر للأشراكيين في فرنسا وأصدقائهم بنونس أن تلك المطالب متطرفة لا يمكن أن تحلى قبول وعملوا بكل ما أوتد من قوة تأثير للزول بالمطالب إلى تلك الدرجة التي تلام وطنية الاشتراكيين الحكومة وراءه وكان ضعف الاقتناع بالحق وقوة الطمع بالتحصيل على شيء ما مهما كان مقداره أكبر مساعد على تجماع الفكرة للسلطة على الفكرة المستحقة للتحرير

والاشتراكيون الذين كانوا إذ ذاك يمدون بانجاز تلك المطالب الالامنة لمصاحبة سياستهم حتى تمكنوا من التبع في الدورة الانتخابية التي كانت إذ ذاك على الأبواب قد اخفوا في هذه الدورة والتزموا المعارضة وجعلوا من اسلمتهم فيها ومواد حلتهم على خصوصهم للسائل الاستعمارية ومنها المسألة التونسية وبقي التونسيون يتابعون بها لملهم الاشتراكيين في حلتهم ويرسلون الوفد تلو الوفد لفرنسا لتجسين الروابط بينهم وبين الاشتراكيين لانهم يقدون أنه مستقبل الحكم لهم في فرنسا

وهناك من التونسيين من شغفت فتنة وضالمت آماله فعد إلى الزول بتلك الرغبات إلى الدرك الذي غلظه أنه لا يتعارض مع ميول من تحلقوا مناصب الحكم في فرنسا من أحزاب اليسار واليمين وعندها أصبح للرغبات لوان تصمت بذلك وحدة الاتجاه وانما الاستعمار على الشق القريبية مطالبهم من رغباتهم والتي لا تصدم بمطالبهم في قليل ولا كثير وظن

أولئك التازولون بمطالبهم إلى ذلك الحضيض أنهم يتزولهم سيحسون على استرضاء أرباب الحكم ويضلون بذلك بعض الترضية من الأساليب . ولكن كل هذه الآمال قد اخفقت ولم تحب مطالب الذين أصبحوا بوجود الاعتدال يسمون بالمتطرفين ولا مطالب للمتدليلين انفسهم رغم كونهم قد تفهروا بغير انتظام حتى تسعوا في تغير وضعية البلاد السياسية وهذه خلقة أولى من اخلاق التونسيين في اعتصامهم على الأحزاب الفرنسية لتحقيق مطالبهم

وتبتني الحلقة الثانية من هذا النوع في الانتخابات التشريعية لسنة ١٩٢٤ ففي هذه الانتخابات اضيع نحن تشعبون سير السياسة

الائادة

لسان الحزب الحر الدستوري (إرادة الشعب من إرادة الله وإرادة الله لا تخولهم) مدبرها السلوك : محمد النصف الشيربي - (بقية الرياض رقم ٤ تونس)

حول رجوع الاستاذ التعالي

تقلا عن زميلنا : لاسرت تونسيان : لسان الفرنسي لحرز الحر الدستوري

على الغرض والتفويض والنصب ولا حتى على العمرة إذا كان ذلك التحصيل لا يأتي إلا على طريق الحرب الداخلية التي لا ينجر من ورائها أي ضرر وإبنة فائدة

أن تلك الحروب كانت في تاريخ إفريقيا الشمالية مهيبة من الصائب التي اثابتها حتى الكفاية والدستوريون بدؤوا في مقاومة تلك البروات الخاصة بشمال إفريقيا فأخفوا من غير نظر إلى الخصائص ولا لقيماتها وأثابتها لا يشيرون إلا إلى البادي والصلح العميلة . وموقفا منذ عام الذي تنجب له حتى اعداؤنا المتفوقون دليل الجهد الذي لبثها لكبح جماح غشبية النفس المتمردة . وللمشاكسين وعلماء النفس والمداعين أن يتنوبا بالتدليل أو بالطواعة أو بالجر .

ان الاعتقاد باق والمعالجة على المبادي لا تزال قوية فمادام جدينا أمم تتلقى وتلغز خصوصا إذا كان السامع رجلا يدي ما يصنع وإلى أين يسير ؟

كلما يجب أن يحتفل بالفيخ التعالي لقيمته الشخصية أولا فجل له تلك التناقض الواسعة يكون في أمكانه أن يجيأه الرغد غير أنه فضل حياة الحركة والتمب والشدة التي هي شعار المكافح السياسي في بلاد مستمرة كل هذا في الوقت الذي يظهر فيه الجهال وبعض « لتقنين » عهقرهم لتحصيل على بعض لتنافع للسادية وأحيانا على منافع « هرفيفية » لا يستعير ولا أقل . يستعير إذن أن تكبر هذه التضحية التي رضى بها الزعيم عمدا

كان التعالي في الشرق سيريا حازما عن البلاد التونسية التي جيبها إلى الناس . هناك من لا يقدّر فائدة ومدى ذلك التسلط وهذا هو عين خلل الآلات التي تريد ان تتركب حول نفسها في عالم أصبح فيمن المستحيل العيش بمعزل عن الناس وبعض إعجاب من بعضهم الذي ينسب منتوا أصغر من قوالة الروابط الاسلمية لكي يعلل النفس بالسعادة في ظل السجل الاشرافي والجامعة الفرنسية

أن الشيخ التعالي لم يكن داعية قسط فاشكاك بالفرق قوى فيه ذلك الاستعداد الذي اخص له منذ عهد عديد وهو في نظرها الوسيلة الوحيدة ليمنا من جديد

أن الفرق برمت يلهج بذكر الشيخ التعالي ففكرنا له ولا عماله من الواجبات الحتمية خصوصا إذا نظرنا إلى الدور الذي قام به في تكوين الحركة الدستورية في الجين الذي انتهت فيه الحرب وكانت البلاد على حالة حصار والجلب لا يلام الحركات السياسية

إن الشيخ التعالي هو أب ذلك الدستور الذي عرفت وجود الشيخ وعند قيامه علوا وانطباعا لانبعاث منها المشاريع الإنسانية وكل الحزب المعارضة التي تأثر سيرها باستعداد الرجال الذين هم على رأسها وأمر آخر كثيرا (البقية على الصفحة الرابعة)

حرية الصحافة

والاجتماع

جد كاتبة التعليق الذي نشرناه في غير هذا المكان على الخبر الذي قلته جريدة « التي ثان » عن تنقيح قانون الصحافة والذي تضمنت أن يكون الخبر كاذبا . وبعد طبعه بالمطبعة اقتضت ظروف قاهرة احتجاب « الإرادة » عن قرائها في الأسبوع الماضي فأخسر بسبب ذلك نشره للصوم في وقته المناسب وصدر الأمر على القاضي بتنقيح قانون الصحافة فادأ هذا التنقيح يتضمن من التنقيح في هذه العربية النسبة التي تمتع بها الصحف أكثر مما تضمنه خبر « التي ثان » المشار إليه

بل أن هذا التنقيح قد صارت به حربية الصحافة والتقد جرد كلمة قال وليس لها ظل من الحقيقة وصارت الموس القانونية تمنع الصحف من نشر المطالب من انتقاد أي موظف من الوزير إلى أصغر مأمور وحتى من الإشارة إلى ذلك مجرد إشارة

وأذا كانت مطبعت الحرائد العربية والفرنسية التونسية قد فحمت ضحعا إباحات عدلية قبل صدور هذا القانون مثل الإرادة والاشارة تونيزيان والزهرة والنهضة والكيوت تونيزيان وتونس القوية والوطن وغيرها فكم تستشغل العدلية والصف والصحف بهذه الأبحاث والقضايا بعد صدور هذا التنقيح

أنهم لم تكن مفرورين جننا قايما بعلمنا أظهره غيرنا ما فرح عظيم تجاوز الحد للقول عندما صدرت مجموعة قوانين يوم ٦ أوت من العام الماضي وقيل عنها أنها أطلقت حرية الصحافة والاشتماع والحرية الشخصية من عقابها فلم تسرف في الخروج عن حقيقة الواقع وقتنا أن ضمانات الحرية مفقودة والحكومة لا تنجب عنها ما أعطته اليوم وذلك بمجرد حرة قلم بسيطة

ولم يرض من الزمن على ذلك إلا أقل من عام وأدأ ما قلناه يتحقق فعلا وتختار الحكومة لذلك انسب ظرف وهو شهر الحرية يعني يوم ١٥ جويلية صدرت تنقيح قانون الصحافة وفي يوم ١٥ جويلية وبمناسبة المحاولات التي وقعت بين الفرنسيين بالعاصمة فقط أثناء الاحتفال بعيد الحرية بل بأكبر عباد الثورة الفرنسية الكبرى أصدر القيم العام بلاغا يقتضي تنجيب جميع التراب التونسي

والغريب أن هذا التنجيب الذي صدرت به تعليمات القيم العام يقتضي الأمر على الصادر في ٦ أوت سنة ١٩٢٦ تنقيح سريحا وقع

أنهم لم تكن مفرورين جننا قايما بعلمنا أظهره غيرنا ما فرح عظيم تجاوز الحد للقول عندما صدرت مجموعة قوانين يوم ٦ أوت من العام الماضي وقيل عنها أنها أطلقت حرية الصحافة والاشتماع والحرية الشخصية من عقابها فلم تسرف في الخروج عن حقيقة الواقع وقتنا أن ضمانات الحرية مفقودة والحكومة لا تنجب عنها ما أعطته اليوم وذلك بمجرد حرة قلم بسيطة

انصر غيرك يخذلك

والألماني من ذا وذلك ان الاشتراكيين
نغتمون فرصة هذه القلائد لكي يظهروا مرة
اخرى في مظهرهم الذي عرفناه وهو التمسك
بالتفوق المصري والطعن في الوطنيين
التونسيين . وصورة الامر انهم ساقمون على
احزاب البعث القومية المتشبعة على زعمهم في
حصول الهيجان لا من اجل الهيجان فقط بل
لما يحدث عنه من ضرر لقوة فرنسا من طرف
الاهالي والقوم كلهم بعلون لا يتأيد سواء كانوا من
اصحاب البعث او من اصحاب الشمال وهو
موقف لا نتجب عنه وانما نرى فيه بالغة في
القسوة وتكرار من جيل لولئك البسطاء منا الذين
غرتهم الحطب الفارغة والقنات الزرقاء
فانتصروا للواجهة الشعبية وتظاهروا مع
انصارها وتكبوا من طرف البوليس ولم ينلهم
قليل من الشكر من اناس لا يعرفون لهم بميزة
ولا يقرون لحسنهم التونسي بفضل
اما الحكومة فلقد حدثت الكرم اللذان على
المسألة القبيحة التي كوتها الحوادث واتهمتها
هي للفناء على حرية الاجتماعات بعنوان
توطيد الأمن ولحرمات كافة الناس من التمتع
بحرية القول والاجتماع
وفي الظاهر اننا تساوينا مع الاجانب في
المسألة بعد ما عسر تساوينا في السعادة وفي
الحقيقة ان هذه التولية ليست الا خبالا والحكومة
لا يمكنها ان تحرم الفرنسيين من حقوقهم
الدستورية وتردها اليهم بدون عكس لا باجل
ولكنها عند ما تنف امام حقوق التونسيين لا
ترجمها الى اربابها الا ناقصة ومقيدة أكثر
من ذي قبل
والخلاصة ان الواجهة الشعبية
تسيء حتى لمن احسن اليها ولم يتأخر في
حبها ونصرتها والحمد لله الذي هدانا لهذا
الدستورين الى موقف الجهاد امامها حتى لا
نأخذ ولا نغتر قنصيص من القوم الخاسرين
عبد الحق

الاتحاد الكشافي

توفق نخبة من شبان صفاقس المعلمين الى
عقد اجتماع يوم الاحد ٢٨ جوان المنصرم تم
في انشاء تشكيل مجلس عملي للاتحاد الكشافي
التونسي يعمل في صفاقس لشر دعابة الكشاف
وتشكيلاته كفرع للاتحاد المركزي بتونس
وقد اجري في نهاية الاجتماع انتخاب
لشكيلي مجلس الفرع ففسرت النتيجة عن
اختيار السادة الآتية اسماؤهم :

الصادق ادريس رئيسا
صالح سائلة
عبد الرحمن الصمودي امين مال
سالم ملاك كاهيتا لم
الشيخ علي بن عبد الله كاتب عام
الشيخ محمد شطورو كاهيتا له
على التهامي رئيس الفرع الفني والتعليم
توفيق القرقوري . الصادق كرسات
محمد عبد الرحمن القرقوري . محمد الشويخ
مشاركون
ابراهيم القرقوري رئيس لجنة البحث
علي مامي رئيس لجنة الدعاية
وفق الله المعلمين وهداهم الى اقوم طرق
لخدمة البلاد

احتفل الفرنسيون بعيد الجمهورية فكان
احتفال فرصة لتظاهر الاحزاب بالطريق
م ولتصادمها تصادما ادى الى تكدير سفو
من والاعتماد على الليرة وسفك الدماء
لا يهتما من هذه الحادثة شي لان موقفا
الخلافا الحزبية الفرنسية موقف الرقيب
سائد بل هذه خطبة الحزب التي رسمها
بعدها انقطاعا ومرعاة مصالح التونسيين
ما اسفرت التجربة على ان الحية تاتينا
حزب وان الشمال واليمين في
تعمد سواء
فمن البخور ان نشي الى الواجهة الشعبية
يرد دافع العاطفة ومن البلد ان نتجبر الى
ارباب البعث تتكلم على غيرها . نحن
انسون قبل كل شي . لا يمين عندنا ولا عدل
وقد تبين عن هذا الموقف ان خطاب ودنا
من الطرفين فازدتنا يقينا من تاكيد الفائدة
ملازمة الاستقلال والتحرر عن التطوع
صورة فريق على آخر
لكل نرى ان اليهود قد ارتكبوا مغفوة عظيمة
اعتقوا مذهب الواجهة الشعبية واصبحوا
يعدون لنصرته بالطريق العام والوزير عليهم
احزاب الواجهة الشعبية وعوملوا معاملة
هزم وقامت منجبة ضد اليهود تظاهرها
شفي وباطنها كره الجنس السامي
بيننا موقفا هذا وقرنا بمدنا لتكسر على
من التونسيين مشاركتهم (ولو كانت حقيرة)
التظاهر اسما مع فريق اليهود والواجهة
شعبية واما مع فريق احزاب البعث ورسنا
عقله الامة واعلمت الشعب اخذوا موقف
ليساد المحدود ولم يلبوا دعوة المتجند بهم
وها هي جريدة الديش تحرضهم على
بلوك الحياض من حيث لا تشعر وذلك باغراضها
مغايلة التي جعلتها غشش عن المعتدين والحماة
من المسلمين وتشنع بجمال رجل مسلم وجد
املا سكنيا وهو سكان على ما قيل فهو غير
مؤول وتطلب الرواية لما تعرض الى مصادمة
اعت بين فريق من الاهالي والجد والحال ان
يهود الذين لم يذكر حتى ولو جنبهم قاموا
تظاهرات هامة وتصادموا مع البوليس والجند
للارة واشتد الحال لحد ان زعيم الواجهة
شعبية ووكيلها الحاسم . دوران انقلابيا
على عاداته من تهور اتباعه
وها ان اعوان المحافظة طلارد لتظاهرين
صالحهم كلا حسب جنبه فالفرنسي يرغب
ان يصر في حال سيله واليهودي يهتر
للم يفرم بالصاوقد حقق لنا من شاهد
امر سعة ما عول
ومن ناحية اخرى فان الاضرار الحاصلة
لملاك وعدد الجرحى الذي يوق الماتة بدل على
طارة الحوادث بالرغم من قلة عدد المتجوبين
لان المحافظة اظهرت لنا وحدا في معالجة
تظاهرين من الاجانب واليهود ولو كانوا
معلمين لانكس الامر ولقول المتظاهرون
هذه وطلق الرصاص حكما شاهدنا في
مواث الاخرية

حرية الصحافة

حرية الصحافة

نشرت الزميلات العربية اليومة الجبر الآتي
دون تعليق :

«ذكرت جريدة التي مأتانء انء حصل لها المام بان التعويات الموصى عليها بالفصل ٢٤ من الامر علي الصادر في ٦ ١٩٣٦ سيق تطبيقها في المستقبل على التبر والاعسرة سواء كانت مباشرة او غير مباشرة ضمنوزءه لمضرة العلنية دام عزها واملأها»

ولقد اخذنا منا العجب كل مأخذ حينما رأينا الزميلات تمر بهذا الجبر دون ان تبس بيت شقة مع ان فيه ما يدعو الى الكلام والى الاحتجاج فهو بس حرية الصحافة ويعطل حرية النقد ويزيد في الاغلال التي تثقل كاهل الأمة وتحرءها من التمتع بحقوقها الطبيعية كاملة ومن العجب ان نقيد حرية الصحافة والنقد في عهد حكومء اساسها التسك المطلق بالبابي الديموراطيى ويقول مثالا هنا انه يسك سياسة حرة ورحب بادی، عهدي هذا البلاد بالنقد الحر التبرى الذي تقوم به الصحافة ويطعن التشجيع التام لها على اداء رسالتها وان من دواعي فخارء ان يتوفى لاصدار قانون يكفل للصحافة حرية منحة النطق فما لنا اليوم ولما يرض عام كامل على اصدار هذا القانون نسمع الاخبار التي تهدم ما وقء تشييدء في الصب لماضي وتهك حرمة الحرية والمبادئ الديموراطية بصورة ان يقع مثلها حتى في احلك العمود الماضىة واشدء ميلا الى الاستبداء . قد كان وزراء الحضرة العلمية والحكومة التونسية منذ اول عهد البلاد بظنا الصحافة اي من ١٤ اكتوبر سنة ١٩٨٤ الى اليوم خاضعين لحرء النقد واعمالهم واقمة تحت رقابتها والقانون بحميم من تجاوز الحدود ومن المطا عن الماقب عليها كما يحمي سائر الافراد

بل ان القانون يرى ان في قد للموظفين والاشخاص العموميين ومنهم الوزراء فائدة كبرى للمجتمع ولذلك يحول لتناقء ان يومهم لهم التهم بشرط ان يقيم الدليل على صحة ما يقول وعند ما يثبت ذلك لدى الحكمة فانها تحكم ببراءة ساحتء لان الوظائف العمومية قائمة لحمة للمجتمع فلا يصح ان يتولاها متهم ومن فائدة للمجتمع ان يلاع لتناقء حق توجيه التهم عليه لان ضرر تولي التهم للوظائف العمومية خطير على المجتمع وقاخي هذا الضرر اولى بالناية واجدر بالاحترام من التسك بعموم قاعدة حماية الاشخاص والافراض والوزراء في عموم بلاد العالم الديموراطية مرمي هذه الناقدين وافر الاشخاص العموميين خطا في سهام النقد لان مصلحة البلاد توقوء على حسن اتجاههم في الادارة والحكم ولذلك كانت للمسولية هي الجبر الاساسي الذي لايد منه في يناله من حكم ديموراطيى صالح بل وبدا في كل حكم على الاطلاق وانما يختلف الامر بين الحكم الديموراطي والحكم

ملاحظات وتعليقات

وتعليقات

لقد كان عن رجال الوفد أن لا يعلنوا ذلك للحكومة بل عليهم أن يسلوكوا في الرد على معارضتهم طريق حرية الصحافة نفسها قبلوا ما أرادوا لدى الرأي العام وعلى صفحات الصحف . ولنفرض المستحيل ونظن وقاما أن جميع الصحف اعترضت عنهم فإن استفادهم في أن خدمة الصالح العام التي تقدمهم تأليف الوفد وتكبد مصاريف الانتقال في سبيل إعلان ما أعلنوا . يمكن أن يدفعهم أيضا الضميمة يقلل من المال وانشاء صحيفة خاصة تدرأ عنهم المرة . فليتصرر التالي حتى لا يدفعهم الاغراض قليل من كرامة البلاد والاعتداء على حرمة حريات الامة

خطر جديد على المحاكم الشرعية

سبق لنا ان عرضنا الى الطواهر الدالة على حقيقة تواسم . لاموت معتد العدلية التونسية نحو المحاكم الشرعية وما يرمي اليه من السعي بمختلف الوسائل للتصيق من نفوذها والتضييق في الدائرة التي تعمل فيها . وذكرنا بالخصوص سعيه الأخير لزع النظر في شؤون الاوقاف من ايديها وجعله في يد وزارة العدلية مباشرة تحت ستار شفاف يسميه م . لاموت في مشروعه المجلس الاعلى او نحو ذلك وما هو في الحقيقة الا مكتب من مكاتب وزارة العدلية مشابه لقسم الاحتساب الذي استحوذ على نظر القاضي الشرعي في تصرفات القديمين على القصر واستزاعا من بين يديه تحت ستار الاصلاح والمراقبة والاحتساب وحماية ثروات القصر من نهب الشاهين .

ويشعنا كبصدد تحذير الفكر العلم التونسي من ماعى م . لاموت الخفية في سبيل الوصول الى اغراضه اذا بنا نرى نيا تشرف رصيفتا جريدة « الزهرة » أدخل علينا العجب والاندهاش وجعلنا نتوقع مثل الرصيفة انه « خطر جديد يهدد الاجلس الحامة » خلاصة ما علمناه عن الحادثة ان مقبدا على وقف خراس قام بدعوى في شأن هذا المجلس لدى مجلس العدلية ضد احد المستعنين

المجلس طالبا رفع يده عن التصرف في محلات عجة على السكنى وتسمية مؤتمن عدلي اي مقدم آخر من طرف المجلس المنصوور على الوقف فرد المدعى عليه هذه الدعوى بالاعتراف بالجسدية وبأن الاماكن للتداعي فيها عجة على السكنى وتمسك لاجل ذلك بطلب التخلي عن النظر في القضية واحسانها على المحكمة الشرعية المختصة بالنظر في شؤون الاجلس .

وبالرغم من موافقة ذلك للقانون وللمعتول ومن اعتراف للمدعي في شكايته التي قدمها لرئيس مجلس العدلية ومن اعادته الاعتراف صراحة بذلك لدى رئيس المجلس المذكور ودلاله لديه برسم التقديم الصادر له من ضمنية القاضي الحنفى . فان الرئيس اعرض عن هذا كله واستنجع من اقوال الخصوم ان لا خلاف بينهما في الاثر انك في المحلات المتداعى فيها مع أن القدم المدعي لم يدع اي اشتراك ضرورية انه لا وجود له اذ هو مقدم وليس بمستحق وقصارى ما يمكن ان يفهم من اقواله انه يطلب التمسك من التصرف في الوقف على طريق

الاستبدادي بخلاف من يملك حق مسؤولية الوزراء هل هو الملك ام نواب الشعب

فما هو المراد اذن من اسباب الحماية على الوزراء التونسيين واحاطتهم بقسبة لا تكون الا لشخص الملك الذي يجب ان يكون غير مسؤول وان يتحمل عنه وازراءه مسؤولية جميع اعماله

هل نقم من ذلك ان الحكومة تريد تطبيق قاعدة المسؤولية بقدر القود فلما زال القود يجب تبعا لذلك ان تزول المسؤولية وتضمحل واذا كان الامر كذلك فهل يتبقى هذا التاويل الذي لا مناس منه مع التصريحات الاخيرة عن سياسة تشريك التونسيين تشريكا فعليا في القود وفي ادارة شؤون البلاد . ام ان التصريحات شي . والتطبيق شي . آخر وقصارى ما في الامر لا يتجاوز حد التشرىفات والعارات التي تسوغ قبول احقائى المرة . ويرشح ذلك الاسرار على التعبير عن الوزراء التونسيين المراد حائهم . بوزراء الحضرة العلية لا وزراء الحكومة التونسية

لا بل هذا يؤمل ان يكون الجبر غير صحيح وان تكذبه السفارة العامة

سوء تقدير مخطر

وعلى ذكر حرية الصحافة لا يسعنا ان نمر بضع الوفد المؤلف من بعض اهالي القيروان الذي ام السفارة العامة اخيرا للاحتجاج على ادعاء جريدة محلية انها تمثلهم وتعلق بلسانهم - دون ان تقول كلمة في هذا الموضوع

ان رجال هذا الوفد قدعدوا للاتسار الى جانب عاملهم لرد الحملة التي شهرتها عليه تلك الجريدة المحلية فلا شك ان ليد الادارة فضل كبير في تأليف هذا الوفد وارساله . كما لا شك ان للاغراض التي تتبعا عن التعزبات بقية الفضل في تأليف الوفد المذكور وستار الجميع هو الغيرة على الحقيقة والدفاع عن المصلحة العامة

وبقطع النظر عن جميع الاعتبارات وما عسى ان يكون هنالك من حق في جانب الوفد ومن صدق في ادعائه الدفاع عن المصلحة العامة من عبث العائين بصرمات الناس وبمصالح البلاد لاجل غايت شخصية ومناقص خاصة سلوكوا اليها تحت حماية الصحافة واستظلوا بجرمتها دون تقدير لما ينتج عن ذلك من ضرر للمصالح العام مما يستوجب السخط ان صح امرة - يقطع النظر عن كل ذلك مما نريد ان لا ندخل فيه وترك تقديره للقضاة الذين يعرفون عن امورهم المحلية ما لا نعرف . فانا نقول ان رجال هذا الوفد سلوكوا السبل المروج لرد عادية الادعاء الباطل حسب تقديرهم وجرحوا حرمة حرية الصحافة وحقن تقدير الامة لما يجب ان تتمتع به من الحريات ولربما اعطوا بذلك الدليل لخصوم الامة يشملون لتدليل على ان الامة لا تحذر حرمة للحرية وبالتالي ليست اهلاها

مؤمن عملي . وهذا فيما اذا شئت ان تعسف
في فهم اقواله وان نظرت فقط الى حقيقة مراده
اما اذا تبنا معاني الالفاظ فانه يريد ان يرغم
بد المدعى عليه عن التصرف في حال النزاع
القائم بينهما
كما صرح الرئيس ايضا في حيثيات حكمه
ان معارضة المدعى عليه لا تمنع من تسمية
مؤمن عملي وانه حفظا لحقوق الطرفين قرر
تسمية نفس القدم المدعي مؤتمنا عدليا وتمكينه
من وضع يده على العقارات الواقع حولها النزاع
وحط لهذا المؤتمن المدني خطه سير عليها
عند وضع يده عليها وذلك انه اذنه صراحة بان
يتصرف فيها طبق نص المحبس ان ادلى المدعى
عليه برسم المحبس والا فطبق القواعد العامة
القانونية اي يتصرف فيها تصرفا يخرج به عن
اعتبار المقارات حبا كما اعترف به المتداعيان
ومع احترامنا الكلي للمحكمة لا يسعنا الا
ان نرى في هذا الاستنتاج انه ابني على اسس
غاطل فادى ذلك الى افعال اعتبار انت رسم
التقديم الذي يد التقدم حكم سادر له من الحاكم
الشرعي بالنظر على المحبس والتصرف فيه طبق
نص للمحبس ان وجد والا طبق القواعد الفقهية
المروفة عند اعدام النص او عمل النظار مما
لا يعرفه القضاة المدني . وتسمية المؤتمن
المدني تكف يد التقدم بلا شك فلو فرضنا ان
المحكمة في قضية الحال عيت غير التقدم مؤتمنا
عدليا كيف يكون موقفه ازاء التقدم الذي يعتبر
تقديمه حكما يخوله حق التصرف في الوقف
فالتضارب موجود لا عالة بين الحكم المدني
والتقديم الذي هو في الواقع حكم شرعي فهل
يكون الحكم الاول لموا ام ناقضا للحكم الثاني
وعليا له
ونحن لا يهمننا ان يترجح احد للتداعيين
في هذه المصومة على الآخر ولكن الذي يهمننا
ان يتحقق احترام النظر الشرعي صفة عامة
على الاوقاف وان لا يتوصل الى هدمها بهذا
الطريق اي بواسطة اغفال التحقق من مرجع
النظر واخراج القضايا الشرعية عن صيغتها
الاصيلة . ولو طلب التقدم تمكين من التصرف في
الوقف بمقتضى التقديم الصادر له واقتصر على
طلب تنفيذه ولو من غير الطريق الواجب
عليه سلوكه لكان الامر نوعا ما ولكنه وهو
ثائب القضائي يهدم سلطة القاضي ويطلب
تعطيل حكمه فالواجب على القاضي ان يعزله
حالا عن التقديم لانه اساء التصرف في النيابة
التي استندعا القضائي اليه بل تخلى عنها تماما
وطلب كلف يد القاضي عنها
الحق ان هذا الحكم يقرر مبدأ خطيرا لو
وقع اقراره بحكم نهائي فانه سوف يهدم سلطة
لحاكم الشرعية تماما وهذا ما تأباه الامة
التوسية للمسلمة كل الاباء خصوصا في هلم
الوقت الذي تحاول فيه وزارة المدنية الاجهاز
على سلطة وتغزو للحاكم الشرعية في الاوقاف
تحت ستار الاصلاح والتنظيم والتدقيق في
المراقبة وتحقيق العدل وغير ذلك من الالفاظ
البراقة وذلك بهذا للشروع الذي ابتكره م .
لاموت صاحب التوايا المروفة ويمتد العدالة
لنيطر على كل شيء . والذي يريد ان يكون
مضير هذا المشروع مثل مضير مشروع
الاحزاب على تصرفات مقدمي القصر الذي

تلون صاحب الصواب

وأخلاقه على العدل الوطني الجليل فأُسرع لاقفاه إلى جريدة "الانوتري فرانسيز" وترسم خطوات ترمدون العدو الأكبر للشيخ والحزب الحر السنوي والتونسين بصفته علمية فاتهم الشيخ بالفرار والتفهم من الصف والادبار والانزهارم وأخذ هذا الطعن الذي وجهه الشيخ ذريعة لاستقاص أضراره وأخلاقه والفت في ساعدكم وأطهارهم في مظهر الدين انهزموا وفرقاعهم عند اشتداد المعركة لا يلقى على شيء.

فقد نشرت الصواب في عددها رقم ٢٩٧ المؤرخ في ٣ اوت سنة ١٩٢٣ مقالا عن سفر الشيخ جاء فيه ما يأتي بالحرف :
..... فأتانا نلت نظر القراء إلى أن وجود الحزب ونموه وظهوره في مظهره العظيم ليس يمكن من منيع الشيخ عبد العزيز ولا من تأثير زعامته عليه بل هو نتيجة عمل العاملين وأخلاص المخلصين من رجال الحزب الإطال وهكذا تم هذا البناء الشامخ على قاعدة التكاتف العام بحيث لم يصب الشيخ عبد العزيز من هذا التأسيس العظيم إلا بقدر ما يجب كل فرد من أفراد العاملين

وهذا البيان يتضح لكل من لم يجد أن أن سفر الثعالي لا يرتب عليه هدم هذا البناء ولا تخوض أركانه البنية

وأذا قدر وقوع بواسطته انحلال عقدة التضامن بين التونسيين وجود الأمة وقصورها عن بلوغ شأو الأمم المتحضرة

نعم أن الشيخ استبعد الأمر منذ ٤ افريل ١٩٢٢ إلى العهد الأخير وبالحسن أعمال الحزب وآرائه في شخصه حتى قرر نشره وتفرق من كان حوله شيئا فشيئا

لكن ذلك لا يكون حجة على أنه هو الحزب والحزب هو بل يكون دليلا على أن الشيخ حاول في آخر الامر هدم ما شارك في تشييده بقصد أو بدون قصد

ومهما يكن من الأمر فإن الكلمات الجارحة والعبارة الهينة التي صعدت بها جريمة الدريش وتونس الفرنسية كافية لأن تكون منها وبمقتضا لدعاة التفرقة وإحداث الباسة من بطانة الشيخ فيلقوا من سيئاتهم ويثوبوا إلى ردعهم وتركوا القدر والفرع واللمز بالمعالين من قادة الأمة والبقية الباقية من المائلين عن حياضها

والأفاطسب جل ونجم الاماني أقل وحطت الحجة على الإل وحق لأضامتنا أن يرموا الأمة التونسية بالجمود والهمود والجمود والتعود

وقبل أن نختم هذه الكلمات نغابت الشيخ كتابا مر على هذا الاديان والأهزام الأفيين لا يثنان بلانها، وعهدي به انك لن يصدق التكر على من يتهم من الصف فكيف يوقع نفسه الفرار من المعسكر وترك الديار تعمي من بناها ؟ وهو الذي كان مثالا بلطولة والعقبة والإرادة الجديدين ولها هوة لا تجمل بلانها وطرفة لا تليق به وهو القتال في وضائف للصرم - الحزب قادرا في عتني - فلم نزع القلادة وهاجر الديار والمعاد ١٢

وعلى حشكل حال فأتانا تألف على فرافقه وتوجه لمصايبه وترجو أن يعاوده الرشد وسورة السداد وإلى الله الرجوع والمعاد اه

ثم دار الزمان دورة أخرى من دوراته فصادف الشيخ التونسي يقوم على قدم وساق لاستقبال الشيخ عبد العزيز الثعالي الزعيم الأكبر للحركة الوطنية فلم يرم صاحب الصواب

صاحب الصواب رجل يندم مصلحته الحفاصة لكل شيء، ويعاول أن يحسن تقديره حتى لا يتقدير ولكنه يشر أحيانا فيسيء إلى نفسه أكثر مما يحاول أن يسيء إلى غيره . وقد اعتر الجري وراء المصلحة الخاصة وإشاد وجهه بطلق المبادئ الواحد اثر الآخر ولا يمتنع منها إلا ببدا التفتع في المزمزاد على العفة التي تجها الجماعير وهو يستهين بكل شيء عند التناقل مع هوى الجماعير يوما فيوما ولا يبالى بالتناقض والشناز الذي يوجد بين نعمة وأخرى وهو حقيقو إلى آخر حد ويستطيع أن يخفي حقدته البالغ تحت نعمات المزمزاد حتى إذا قرر حاسي الجماعير أحيانا أنهم من ذلك فرصة لأشفاء حزازات نفسه وأرضاء أقداده ولو من طريق الدوس على ظلل من يحقد عليه.

وأكثر دليل على ما أقول موقفه من الزعيم الجليل الشيخ الثعالي فقد كان صاحب الصواب أشد الناس حماسا في أفكار نار الفتنة التي احاطت بالشيخ البجل حينما أنهم بالانقسام من مقام الشيخ عبد القادر الجليل رضي الله عنه . وكان يحاول جهدا المستطاع الصاق أقيع التهم بالشيخ المجلوبوزة بأفاد الجماعير عليه بمقالاته النارية التي كانت تصدر في الصواب تحت عنوان "الثعالي يقتل كفرا ولا يستأبه قنزدي في كوم المطب الذي يذكر نار غضب الجماعير على الشيخ وقتلذ مع أنه يعتقد أن الشيخ برى، من التوايا والتقاير التي اقلت به ولكنه يدين بمسارية الجماعير ويرى أنه يجب أن ينفخ في المزمزاد أحدث أغنييه شعبه

ثم دار الزمان دورة من دوراته فإذا بالجماعير ملتفة حول زعيمها المدافع عن حقوق الأمة الشيخ الثعالي تمت له بالثابدي وهو في باريس وتتضج لتضج الحكومة التي انتهت بلأؤامرة وإجابت به سجينان من باريس وتعد يوم انطلاقه من السجن عبدا من أعباد الشعب ومن أعباد الجهاد في سبيل الحرية العالية فتما يكون من صاحب الصواب إلا أن طرح اغتية القديمة جانا ويشعو من مسارة بالأغنية الجديدة التي تطرب الشعب وتندد على الفتني الحزب الأخير والفور

ولا يصني زمن قصير حتى يتبين للشيخ المحترم ما يكشف له عن حقيقة صاحب الصواب وسماحيه الخفية فينبذه بالراءه ويعيق به الغضب من أضرار الشيخ ومؤيديه ويمتلي صدر صاحب الصواب حقدنا على الجميع فيصكت وقتله على منض

ولما سافر الشيخ إلى الشرق سنة ١٩٢٣ سقرته الأكرى التي رجع منها أخيرا تلن صاحب الصواب أن الفرص الملائمة قد واتته لأشفاء حزازات نفسه من الشيخ ومن أضراره فزعه من انظار الحكمة الشرعية ووضع بين يدي قسم الاحتساب بالوزارة العديلية تحت راحة الحكم الإداري المطلق وهذا ما نرضاه أبدا

هل الابعاد آخر محنة جرجيس

على آخر من الجهر

لهذا فالأمل في السلطة العليا وطيد في
الأسراع بالأجزاء والتنفيذ وطي هذا السجل
حتى يرجع لنا إلى بحراء ويمود طائر الأمن
إلى وكرة ومأواه قس الصحراء

في المدارس القرآنية

رد على مکتوب السيد بو عثمان القبطوني
مدير المدرسة الإسلامية بنهج القطر
شونس

نشر السيد بو عثمان على جريدتكم الفراء
مكتوباً كما قدح في قابتها ولم أكن لانتازل
إلى الرد على هذا المکتوب الذي طاف به سائر
الجزائر العربية يومياً سككات أو أسبوعية
لؤلؤ اسم منه راقصة المراوغة والتمويه
على الأمة وأنا في ردي هذا سأقول قطين فقط
القطعة الأولى - أن مکتوبه هذا الذي يريد به
أن يصورنا دعاء شقاق تحول القضاء
على المرفوع القرآني هذا للمحكوب ليس
من احتراصه وهاته الفكرة نحن آباء علمنا
لأننا كنا قديماً لفتنا فرصة جلسة المديرين
العلمة وأرسلنا إليهم مکتوباً نين لهم فيه مطالبنا
وتدعواهم إلى الانتفاضة نحنوا

ولكنهم وقد كانوا يظنون أن أهم
يسلكون الموقف وتشدل متنازلوا إلى الاهتمام
بنا واليوم وقد صار من التأكيد تحييد
حكمهم المطلق قانون طلع علينا السيد بو عثمان
بمكتوبه الذي ملا الدنيا به صراخاً وعويلاً
الفتنة الثانية - أنا نعلم السيد بو عثمان أن مکتوبه
يرش على الجملة العلمة للفتنة ورفضه العلمون
بالاجماع وذلك لسيين مهمين لولاً أنا أتانا
لمكتوبنا الذي كتم رفضوه وكسا بدين
الفتى يدات وتلك الأيام ندأولها بين الناس
والثاني أنهم اجتمعوا على كونهم من المستحيل
الفاهمة مع كل من لا يحترم جهود الكتاتبة
إذا ظهر لسانه المديرين أن يتأهوا
هم بأنفسهم معنا رأساً نحن حاضرون
للفاهمة معهم ويأدهم همة بقتة وإخلاصاً
بأخلاص

هذا ونعلن لهذا السيد أن له نصيحة في
الاستقبل على ما سيكتبه لأن وقتنا الزمن من أن
يضيعه في الرد على الشرارة الفارغة
الكتاب العلم نقابة المعلمين
سليمان حسي
نهج سيدي إبراهيم عدد ٩٥ شونس

حمام صاحب الطابع

لصاحب
الامين السيد محمد الفتني

— ٥٠ —

النظافة
الامانة
النظام
الجمالة

الارادة في صفاقس

تباع جريمة الارادة عند السيد
محمد السلامي نهج الجامع الكبير